# لـقـاء

رباب محمد السيد

**رأته للمرة الأولى في مناسبة خاصة ببعض أصدقائها ولا تدري كيف انجذبت إليه..**
**فقط وجدت نفسها رغما عنها تتأمل ملامحه خفية..**
**على الرغم من انشغالها بالحديث مع رفيقتها لكنها كانت تختلس النظرات إليه..**
**تأملت ملامحه جيدا..**
**قسمات وجهه تعبر عن ثقة بنفسه..**
**وهدوؤه الذي يخفى خلفه بركانا ثائرا في بعض الأحيان..**
**ونظرات عينيه العميقة التي لو تأملتها لغرقت فيها..**
**وابتسامته الرقيقة..**
**وكلماته الواثقة ومناقشته لمن حوله في بعض المواضيع..**
**لا تدري ما الذي جذبها إليه وجعلها تختلس النظرات خفية..**
**لكزتها رفيقتها بعدما لاحظت شرودها وعدم تركيزها معها..**
**وسرت إليها أنها لاحظت أن هذا الفتى يختلس النظرات إليها من دون أن تشعر هي أيضا..**
**فابتسمت في سرها..**



obeikan.com

شيء ما يجذبها إليه ويحفزها على التحدث إليه والتعرف به..
لولا حيائها الذي منعها..
وحينما ذهب للوقوف مع بعض الرفاق بعيدا عنها بعض الشيء للحديث معهم..
كانت تحاول أن تنظر إليه من بعيد..
ولاحظت اهتمام الرفاق بالحديث معه لأنه يعمل بنفس مجال عملهم..
ويبدو أنه لاحظ ذلك فاقترب قليلا منها وحاول أن يفتح حوارا معها فتحدثت معه وعرفته بنفسها..
لكن كانت خجولة أن ترد على كلامه أحيانا ولاحظت رفيقتها ذلك فأسعفتها وتدخلت في الحوار لتنقذها من ربكتها وخجلها..
وبعد انتهاء اللقاء وجدت نفسها تسأل رفيقتها عنه..
وعرفت أنه صديق لبعض من الرفاق الموجودين بهذه المناسبة وأنه قد يكون أول مرة يحضر مناسبة كهذه..
تمنت وقتها أن تتعرف عليه أكثر..
ولكن لا تدري هل سيكتب لهما لقاء آخر!!

obeikan.com